**تقرير حول مجابهة تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى ...الأسباب والحلول.**

**تناولت وزارة البيئة عرض تقرير حول مجابهة تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى ....... الأسباب والحلول الممكنة .**

**تتميز القاهرة بعدد من الخواص التى تجعلها عرضة للتلوث منها:**

**اتساع المساحة العمرانية 40كم طولا × 20 كم عرضا . فمن المعروف أن الهواء تنخفض سرعته بمروره على المدن و يساعد أتساع رقعة القاهرة الكبرى على توقف الرياح فى سماء المدينة خاصة أثناء الليل حيث تنخفض سرعات الرياح وبهذا تكون المدينة مصبا للملوثات خارجها.**

**إ ضافة لوجود سلسلة تلال المقطم بطول المدينة شرقا و هضبة الأهرام غربا. مما يجعل المدينة محصورة فى ما يشبه بالبوتقة التى لها مدخلان المدخل الشمالى و هو ممتد من الجهتين الشرقية و الغربية فيما يشبه الحرف Y وهو ما يجعل المدينة تستقبل الرياح القادمة من الشمال الشرقى أو الشمالى أو الشمال الغربي.**

**و أما مع الرياح الجنوبية بأنواعها فإن المدخل الوحيد للمدينة يكون عبر منطقة جنوب القاهرة الصناعية. و هكذا تكون القاهرة مصبا لكل عمليات التلوث خارجها سواء الدلتا أو الجنوب .**

**كما أن ارتفاع الكثافة السكانية بالقاهرة حيث يصل عدد سكانها نحو 21 مليون نسمة " التجمع العمرانى و السكانى" يتسبب فى تخزين الحرارة نهارا و إنطلاقها ليلا مما يجعل المدينة أكثر حرارة مما حولها من مناطق زراعية شمالا أو صحراوية فى بقية الاتجاهات وهذا يدفع الهواء الساخن إلى الحركة لأعلى فى سماء القاهرة فيحل محله الهواء البارد من الشمال و الجنوب حيث أن الشرق و الغرب مغلقان نسبيا بالمرتفعات السابق ذكرها فإذا كانت مصادر التلوث نشطة فى تلك المناطق فإن ذلك يتسبب فى زيادة التلوث داخل المدينة .**

**وتعد زيادة الكثافة المرورية و زيادة الانبعاثات الصادرة عن المركبات والدراجات البخارية احد العوامل ايضا التى تعمل وزارة البيئة على مجابهة التلوث الصادر عنها "عوادم السيارات" . و بهذا الصدد تمكنت وزارة البيئة بالتعاون مع شرطة البيئة والمسطحات من فحص عدد 30109 سيارة ما بين مركبات واتوبيسات كان من بينها عدد 5050 مركبة و 1039 اتوبيس مخالف للاشتراطات البيئية . وذلك خلال شهرى سبتمبر و أكتوبر من العام الحالى.**

**ولمقاومة تلوث المدينة الناتج عن الحرائق الذاتية بالمقالب العمومية قامت وزارة البيئة بتوفير معدات لإتمام إجراءات السلامة البيئية على المقالب العمومية للسيطرة على تلك الحرائق بإشراف متخصصين من قطاع المخلفات بالوزارة لإمكانية إتمام عمليات الفرد والتسوية والتغطية للمخلفات ومنع الاشتعالات حيث تم توفير عدد سبعة لوادر كبيرة واثنين سيارة قلاب كبيرة لهذا الغرض.**

**وقد قامت الوزارة بإنشاء محطات المناولة لرفع كفاءة عمليات الجمع والنقل للمخلفات وحاليا يوجد عدد 2 محطة بمحافظة الجيزة في الوراق والمريوطية قد ساهما فى خفض نسب التراكمات حيث استوعبا 3500 طن من المخلفات المتولدة يوميا التي يتم نقلها الى شبرامنت إضافة محطة المناولة البساتين بالمنطقة الجنوبية بالقاهرة.**

**وعلى الجانب الآخر فإن جهاز شئون البيئة وأفرعه الإقليمية يعمل على مجابهة نوبات تلوث الهواء القادمة من الدلتا حفاظا على صحة المواطنين وايضا لمنع وصول أى أدخنة من الدلتا إلى القاهرة ويتم ذلك من خلال المراقبة عبر الأقمار الصناعية على مدار الساعة والحملات التفتيشية المشتركة بين الوزارة وعدد من الجهات المعنية كالحماية المدنية و المحليات والإرشاد الزراعي وشرطة البيئة والمسطحات حيث يتم التنسيق معهم على عدة مستويات بداية من تحقيق اتصالات فعالة مع عدد من الوزراء والمحافطين من خلال الدكتور خالد فهمى وزير البيئة وانتهاء بتحقيق التنسيق والتعاون بين فرق التفتيش البيئى المشكلة من عدد من العاملين بجهاز شئون البيئة وأفرعه الإقليمية و عدد من قيادات وزارة البيئة إضافة إلى عدد من العاملين بكل جهة سابق ذكرها وذلك خلال سير عمل المنظومة بشكل مستمر . ويتم ايضا التوعية بمخاطر الحرق وعقوبات انتهاك قانون البيئة من خلال تنفيذ عدد 400 ندوة توعية بيئية حتى اليوم بداية من شهر سبتمبر إلى اكتوبر الحالى لعام 2015 وايضا عبر النشرة البيئية ومختلف وسائل الإعلام**